[111] المهمات والدعوات والصلوات والمندوبات، فلم أجد للدعاء لدخول الشهر المشار إليه اقرب من هذا الموضع الذي اعتمدت عليه. فمن الأدعية عند دخول الشهر المذكور ما رويناه بعدة طرق الى مولانا زين العابدين عليه السلام من ادعية الصحيفة فقال: وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان: الحمد الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله، لنكون لاحسانه من الشاكرين، وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين، والحمد الذي حبانا (1)، بدينه واختصنا بملته، وسبلنا (2) في سبل احسانه، لنسلكها بمنه الى رضوانه، حمدا يتقبله (3) منا ويرضى به عنا. والحمد الذي جعل من تلك السبل شهره، شهر الصيام، شهر رمضان، وشهر الطهور، وشهر الاسلام، وشهر التمحيص (4)، وشهر القيام، (الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) (5)، فابان (6) فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة (7) والفضائل المشهورة. فحرم فيه ما احل في غيره، اعظاما له، وحجر (8) فيه المطاعم والمشارب اكراما له، وجعل له وقتا بينا، لا يجوز ان يقدم قبله، ولا يجوز (9) ان يؤخر عنه، _____ 1 - حبانا: خصنا. 2 - سبلنا: أوضح لنا الطريق. 3 - يقبله (خ ل). 4 - التمحيص: الابتلاء والاختيار. 5 - البقرة: 185. 6 - أبان: أظهر. 7 - الموفورة: الكثيرة. 8 - حجر: حرم. 9 - ان يقدم ولا يجوز (خ ل)، وفي الصحيفة: لا يقبل. _____